الخزعلي يتهم أمريكا بتقويض سيادة العراق ويصف تدخلها بـ"الاعتداء السافر"

اتهم رئيس "عصائب أهل الحق" قيس الخزعلي، اليوم الخميس، الولايات المتحدة الأمريكية بتدخل "سافر" في الشأن العراقي، واعتبر أن ما يجري اليوم لم يعد مجرد تجاوز دبلوماسي، بل اعتداء واضح على السيادة الوطنية وضرب مباشر لجوهر العملية الديمقراطية في البلاد.

وفي بيان نشره عبر حسابه الرسمي على منصة إكس وتابعته "المطلع"، أكد الخزعلي أن:"منع البرلمان العراقي من أداء دوره الرقابي والتشريعي نتيجة الضغوط الأمريكية، يعد "تعطيلاً لمؤسسات الدولة" وابتزازاً سياسياً لا يمكن القبول به"، مشيراً إلى أن:"الاستجابة لمثل هذا الضعف تعني التنازل عن القرار الوطني، والتفريط بإرادة الشعب".

وذهب الخزعلي إلى أبعد من ذلك، حين اعتبر الصمت إزاء هذه الممارسات بمثابة "إعلان رسمي لوفاة الديمقراطية العراقية".

وكما شدد على أن:"حقوق أبناء الحشد الشعبي ليست موضع مساومة، بل استحقاقاً وطنياً وأخلاقياً"،

محذراً من أن، التاريخ لن يرحم من يتخلى عنهم، ومؤكداً أن:"القرارات التي تصون حقوقهم ليست خياراً، بل واجب لا يقبل التأجيل أو التردد".

وتأتي تصريحات الخزعلي في سياق تصاعد التوتر السياسي في العراق، وسط جدل متجدد بشأن الوجود الأمريكي ودوره في المشهد العراقي الداخلي.

وأدناه بيان الخزعلي: